الجهر و الهمس في سورة الزلزلة
(دراسة علم الأصوات و علم التجويد)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K H.2013 094 Rsn
No. REG : H.2013/Rsn/094
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إعداد:

ليلى أنسة الإستقامة

رقم القيد: A ٣١٢٠٩٠٠٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم :ليلى أنسة الإستقامة

رقم القيد : A٣١٢٠٩٠٠٥

موضوع البحث : الجهر و الهمس في سورة الزلزلة

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

المشرفة

طريق السعود الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٠٢٢٢١٩٧٧/٣٢٠٠١

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

الدكتور أ. عباس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

الموضوع:

الجهر و الهمس في سورة الزلزلة

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وآدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالبة: ليلى أنسة الإستقامة رقم القيد: A٣١٢٠٩٠٠٥

قد دافع الطالبة عن هذه البحثة أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وآدبها، وذلك في يوم الثلاثاء، ٢٣ يوليو ٢٠١٣ وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. طريق السعود الماجستير: رئيسا و مشرفا ( )
٢. منتهى الماجستير: مناقشا ( )
٣. الدكتور أبو الدرداء الماجستير: مناقشا ( )
٤. همة الخيرة الماجستيرة: سكرتيرة ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصلية البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : ليلى أنسة الإستقامة

رقم القيد : A٣١٢٠٩٠٠٥

موضوع البحث التكميلي : الجهر و الهمس في سورة الزلزلة

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة الأولى (S. Hum) التي ذكرت موضوعها فوقها هي من أصلية البحثة وليس انتحاليا. و لم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٣ يوليو ٢٠١٣

METERAI TEMPEL

B33BBAAF883978699

ليلى أنسة الإستقامة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الشكر والتقدير ..... ه

محتويات الرسالة ..... ز

استلخص ..... ي

الفصل الأول: أساسية البحث ١

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٣

ه. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٣

ز. الدراسة السابقة ٤

الفصل الثاني: ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الأول: لمحة عن سورة الرعد ٥

١. تسميتها ٥
٢. فضيلتها ٧

المبحث الثاني: الجهر و الهمس ٩

أ. الجهر و الهمس في علم الأصوات ٩
ب. الجهر و الهمس في علم التجويد ١٦
ج. يتعلق الجهر و الهمس علم الأصوات و علم التجويد ٢٢

الفصل الثالث: منهجية البحث ٢٤

١. مدخل البحث ونوعه ٢٤
٢. بيانات البحث ومصادرها ٢٥
٣. أدوات جمع البيانات ٢٦
٤. طريقة جمع البيانات ٢٦
٥. طريقة تحليل البيانات ٢٧
٦. تصديق البانات ٢٧
٧. خطوات البحث ٢٨

الفصل الرّابع: الجهر و الهمس في سورة الزلزلة ٢٩

أ. الجهر و الهمس في علم الأصوات ٢٩
ب. الجهر و الهمس في علم التجويد ٤٨

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستنباطات ٦٦

٢. الاقتراحات ٦٨

قائمة المراجع ٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ا الفصل الأول

أساسية البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أ. مقدمة

قبل أن تبحث الباحثة رسالة الجامعة بالموضوع " **الجهر و الهمس في سورة الزلزلة**" دراسة في علم الأصوات و علم التجويد، ستبحث زبدة الموضوع الآتي:

القرآن هو الكلام المعجز المترل على النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته[١]. فقد أنزله الله عز وجل على عبده محمد صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين بشيرا و نذيرا. لهذا تكفل الله عز وجل بحفظه فقال: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ثم توجد فيه السور التي تكون مملوئة بالأسلوب اللغوي، فأحد منها سورة الزلزلة التي وجدت الباحثة فيها ألفاظ مسجعة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عرفنا أن السورة الزلزلة تعبر عن مظاهر فساد العالم عند يوم الساعة، وذلك يوم كان فيه الناس مسؤولين عن أعمال فعلوها في الدنيا. فأما فهذه السورة استعمل الله الألفاظ المسجعة تتناول من العناصر البلاغية و الأدبية لفظا و معنا.

وفضيلة سورة الزلزلة هي الذين يقرون سورة الزلزلة فثوابه كثواب القراءة ربع القرآن، كما قال النبي صلى الله عليه و سلم: عن أنس بن مالك قال: سأل النبي صلى الله عليه و سلم رجلا من أصحابه فقال: يا فلان هل تزوجت؟ قال: لا وليس عندي ما أتزوج به، قال: أليس معك قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ؟ بلى، قال: ربع

---

١. Tim penyusun MKD IAIN Sunan Ampel Surabaya, Studi Alqur'an, ٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن، قال: أليس معك قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس إذازلزلت؟ قال: بلى، قال:ربع القرآن، ثم قال: تزوج تزوج تزوج[٢].

أما الجهر و الهمس هي من صفات الحروف الأصلية المتضادة في علم التجويد و دخل في فصل مستقل له في كتب علم الأصوات. و إذا كتب فصل الموضوع مستقلا عن غيره فيرشد على أهمية مكانته في البحث. فتعلم الجهر و الهمس في دراسة الأصوات حاجة ماسة ولكونه من الصفات الأصلية وكتبت في فصل مستقل. فإذا زالت هذه الصفة من اللسان فزالت اللغة.

تبحث الباحثة في هذه البحث عن الجهر و الهمس في سورة الزلزلة لأنّ جذب الباحثة إلى الموضوع "الجهر و الهمس في سورة الزلزلة"و أحرف جهر وهمس كثيرة من سورة الزلزلة.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحثة التي سوف تحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما تعريف الجهر و الهمس ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ما أنواع أحرف الجهر و الهمس ؟

٣. ما أنواع أحرف الجهر و الهمس في سورة الزلزلة ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة التعريف الجهر و الهمس.

٢. لمعرفة أنواع أحرف الجهر و الهمس.

٣. لمعرفة أنواع أحرف الجهر و الهمس في سورة الزلزلة.

---

[٢]. الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبر سي، ١٩٩٤، مجمع البيان، بيرت-لبنان، دار الفكر. ص. ٣٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. أهمية البحث

إن انحراف الألسنة عن لهجة القويم السليم، وتفشي العجمة بين دراسي اللغة، حتى أصبحت السلامة من اللحن لا تتهيأ إلا بالتحفيظ و التأمل في مواقع الكلام.

١. رأيت الباحثة أن علم الأصوات لها مكانة عالية في دراسة اللغة العربية وتعلمها.

٢. إهتممت الباحثة أن متعلم اللغة يحتاج إلى فصاحة الكلام، و الجهر و الهمس من شروط الفصاحة.

٣. وجدت الباحثة أن سورة الزلزلة مملوئة بالأسلوب اللغوي لاسيما توجد فيها الألفاظ المسجعة في أخير الكلمة.

ه. توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، و هي:

الجهر : انحباس النفس عند النطق بالحرف[٣] في سورة الزلزلة.

الهمس : جريان النفس عند النطق بالحرف[٤] في سورة الزلزلة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سورة الزلزلة : سورة الزلزلة الواردة في حروف الجهر و الهمس في الآية ١ إلى ٨ نزلت بعد سورة النساء وهي سورة الزلزلة مدنية.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

---

[٣]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة (مكة: دار المناورة للنشر و التوزيع، الطبعة العاشرة، ١٩٩٤)، ص. ١٨٠

[٤]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة (مكة: دار المناورة للنشر و التوزيع، الطبعة العاشرة، ١٩٩٤)، ص. ١٨٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. بأن موضوع في هذا البحث هو الدراسة في علم الأصوات في سورة الزلزلة، يعني أحرف الجهر و الهمس.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة علم الأصوات في سورة الزلزلة، أحرف الجهر و الهمس.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الجهر و الهمس في سورة الزلزلة، فقد سبقته دراسات يستفيد منها. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة يهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذه البحوث وما سبقه من الدراسات:

١. محمد نصرالله "الجهر والهمس في علم التجويد وعلم الأصوات" بحث مقارنة لنيل شهادة البكالويوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه البحث محمد نصرالله يبحث عن مقارنة الجهر والهمس في علم التجويد وعلم الأصوات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

المبحث الأول

لمحة عن سورة الزلزلة

في هذا الفصل تريد الباحثة ان توضح مفهوم سورة "الزلزلة" من حيث تسميتها و فضيلتها.

١. تسميتها

سورة الزلزلة مدنية، و آيتها ثمان، نزلت بعد سورة النساء. ووجه مناسبتها لما قبلها- أنه لما ذكر فيما سلف جزاء المؤمنين و الكافرين بين هنا وقت ذلك الجزاء و علاماته.

كان الكفار كثيرا ما يسئلون عن يوم الحساب فيقولون (أَيَّانَ يَومُ القِيَامَةِ) ويقولون: (مَتَى هَذَا الوَعدُ) وما أشبه ذلك، فذكرهم في هذه السورة علامات ذلك فحسب، ليعلموا أنه لا سبيل الى تعيين ذلك اليوم الذي يعرض الناس فيه على ربهم لعقاب المذنبين وثواب المؤمنين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و سورة الزلزلة في أسلوبها تشبه السور المكية، لما فيها من أهوال و شدائد يوم القيامة، و هي هنا تتحدث عن الزلزلة العنيف الذي يكون بين يدي الساعة، حيث يندك كل صرح شامخ، وينهار كل جبل راسخ، ويحصل من الأمور العجيبة الغريبة، ما يتحير له الإنسان، كإخراج الأرض ما فيها من موتى، و إلقائها ما في بطنها، من كنوز ثمنية من ذهب و فضة، وشهادتها على كل إنسان بما عمل على ظهرها، تقول: عملت يوم كذا، كذا و كذا، وكل هذا من عجائب ذلك اليوم الرهيب، كما تتحدث عن انصرف الخلائق من أرض

---

٥. أحمد مصطفى المراغي، مجهول السنة، تفسير المراغي، المجلد العاشر، دار الفكر .ص. ٢١٧-٢١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحشر، إلى الجنة او النار، وانقسامهم إلى فريقين ما بين شقي و سعيد. ﴿فريق في الجنة و فريق في السعير﴾[٢]

سميت سورة الزلزلة أو الزلزال، لا فتتاحها بالإخبار عن حدوث الزلزال العنيف قبيل يوم القيامة: (إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝). وهي سورة مدنية، وقال ابن كثير: مكية[٣].

في نظرة علامة سورة الزلزلة هي سورة المكية فيه ثمانية آيات، و تَتَحَدَّثُ عن يوم القيامة وما يَجْرِي فيه من أهوال وعظائم، تبدأ هذه الأهوال بزلزلة الأرض. فإنَّ زلزلة الدنيا ليس شيئًا يذكر عند زلزال الآخرة الذي وصف بالعظمة دلالة على قوة وشدة بقوله تعالى: إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ.

و يوم القيامة الناس أُعطي أن يشهد من الأرض عن أعماله في الدنيا. وماكان واحد حادث الماضي، إنّ الأرض يسجّل كل الحادث الأرض، هذه الأرض يسجّل كل العمل الناس. يوم ذلك الناس يخرج من القبور بالجماعة، كل الناس يشهد أعمالهم. للذين يسجّلون عمل الخير، فيتسلمون يسجّل عمله بيمينه، كقوله تعالى: فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝ على العكس الذي يتسلم أن يسجّل من وراء فيتسلم بيد الشمال، كقوله تعالى: وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي نين، قيام الناس من القبور لينظر كل العمل، كقوله تعالى: فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝

ليس النجاح الا بعمل لكن رحمه الله، فجنب الذنوب الصغير لأنّ ربكم يغفر الذنوب الصغير يستطيع هالك نفسه. لذلك يقيم للدائرة مع الصالحين.

---

[٢]. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، بيروت- لبانان: المكتبة العصرية ٢٠١١. ص. ١٥٣٠

[٣]. وهبة الزحلي، ٢٠٠٥، التفسيرالمنير، دمشق-سورية، دار الفكر. ص. ٧٤٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. فضيلتها

أخرج الترمذي و أبو داود و النسائي عن عبدالله بن عمر و قال: أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أقرئني يا رسول الله، قال له: اقرأ ثلاثا من ذوات الراء، قال له الرجل: كبر سني واشتد قلبي وغلظ لساني، قال: فاقرأ من ذوات حم، فقال مثل مقالته الأول، فقال: اقرأ ثلاثا من المسبحات، فقال مثل مقالته، فقال الرجل: ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة، فأقرأه (إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝) حتى إذا فرغ منها، قال الرجل: والذي بعثك بالحق نبيا، لا أزيد عليها أبدا، ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلح الرويجل، أفلح الويجل، ثم قال: عليّ به، فجاءه فقال له:

أمرت بيوم الأضحى، جعله الله عيداً لهذه الأمة، فقال له الرجل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى، فأضحّي بها؟ قال: لا، ولكنك تأخذ من شعرك، وتقلّم أظفارك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك، فذاك تمام أضحيتك عند الله عز وجل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخرج الترمذي – وقال: هذا حديث حسن – عن أنس بن ملك: ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه: هل تزوجت يا فلان؟ لا والله يا رسول الله، ولا عندي ما أتزوج!! قال: أليس معك: (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝)؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك: (قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝) قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك: (إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝)؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، تزوج.[٤]

أبي بن كعب عن النبي (ص) قال: من قرأها فكأنما قرأ البقرة و أعطي من الأجر كمن قرأ ربع القرآن. و عن أنس بن مالك قال: سأل النبي (ص)

---

[٤] وهبة الزحيلي، التفسير المنير، دمشق- سورية، دار الفكر،٢٠٠٥. ص.٧٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رجلا من أصحابه فقال: يا فلان هل تزوجت؟ قال: لا وليس عندي ما أتزوج به، قال: أليس معك قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ؟ بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس إذا زلزلت؟ قال: بلى، قال:ربع القرآن، ثم قال: تزوج تزوج تزوج. و عن أبي عبدالله (ع): لا تعلوا من قراءة إذازلزلت فإن من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله بزلزلة أبدا و لم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا و إذا مات أمر به إلى الجنة فيقول الله سبحانه عبدي أبحتك جنتي فاسكن منه حيث شئت وهويت لا ممنوع ولا مدفوع عنه.[٥]

من الوصف أعلاه يمكن الاستنتاج أن سورة الزلزلة لديه فضائل المعلقة أن الناس الذين يقرأون هذه السورة الزلزلة فثوابه كثواب القراءة ربع القرآن. سورة الزلزلة فضل العظيم كما قرأ ربع القرآن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٥]. الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبر سي، ١٩٩٤، مجمع البيان، بيرت-لبنان، دار الفكر. ص. ٣٧١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني

الجهر و الهمس

إن الارطباط الوثيق في الجهر و الهمس بين علم الأصوات و علم التجويد كالعلاقة بين الأصل بالفرع. و الحق قبل الدخول إلى الفرع لا بد يعرف الأصل. والجهر و الهمس هو الفرع، أما علم الأصوات و علم التجويد فهو الأصل.

علم الأصوات و علم التجويد ذات مكانة ممتازة في علم اللغة. لأنهما يتناولان الأصوات و الأصوات أهم المادة من المكونات الرئيسية الأربعة للغة و هي الأصوات و المفردات و التراكيب و الإيطار الثقافي. تكون أهم المادة لأنها أول ما يتصل بالآذان من اللغة. و أن الأصل في اللغة أن تكون منطوقة لا مكتوبة، دائرة على الألسنة لا مسجلة في بطون الكتاب.

وأما تنقسم الأصوات من حيث ذبذبة الوترين الصوتين وعدمهما الى: مجهورة و المهموسة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الجهر و الهمس في علم الأصوات

علم الأصوات هو العلم الذي يبحث في الأصوات اللغوية[٦]. يمكن تعريف علم الأصوات بصياغة مبسطة بأنه علم يدرس الأصوات اللغوية.

علم الأصوات الأكوستيكي أو الفيزيائي حديث العهد بالوجود نسبيا، إنه يمثل المرحلة الوسطى بين علم الأصوات النطقي و علم الأصوات السمعي[٧]. علم الأصوات

---

[٦]. محمد على الخولى، الأصوات الاغوية، ص. ٢٣٢

[٧]. محمد أحمد محمود، علم الأصوات.ص.٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأكوستيكي acoustic phonetics فروع من علم الأصوات يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع. و بعضهم يطلق عليه اسم علم الأصوات الفيزيائي physical phonetics، وهو اختبار jakobson وjoos وfant و halle و غيرهم. و ترجم الدكتور محمود السعران كلمة acoustics بـــ ((سمعي)) وشرحها بقوله: ما يتعلق بالصوت من حيث انتقال موجاته في الهواء إلى أذن السامع، و أثر السامع. وهو هنا يجمع بين فرعين من فروع علم الأصوات، و هما علم الأصوات الأكستيكي acoustic وعلم الأصوات السمعيauditory[٨].

- خصائص علم الأصوات من حيث النيل، هي:
- الصوتيات: الدراسة حول أجهزة مادية سليمة من حيث النتائج، والتصريف، وأعضاء وخصائص والمتكلمين ترانسيسينيا.
- علم الأصوات: دراسة أهمية وظيفية الصوت/إينتوناسي.
- طريق الاتصال عملية المغادرة والصوت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- علم الأصوات النطق: دراسة وصفية وتحليل الهياكل البشرية والصوت محدده وتكوين السليمة تشريحيا في بينجوكاب الأعضاء أسفر عن صوت واضح.
- علم الأصوات الأكوستيكي أو الفيزياء: معرفة حول فيزياء رجل سليم في مرحلة الانتقال من موجات واهتزازات الأصوات من أعضاء النطق عن طريق الهواء بحيث أنه يسمع بالمستمع.
- علم الأصوات السمعي: تعلم الميكانيكا جهاز السمع الذي يتأثر بالصوت.

---

٨. أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوية.ص.١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دراسة الأصوات دراسة علمية دقيقة تقض تصنيفها إلى مجموعات، كل مجموعة تنتظم عددا من الأصوات التي لها سمات مشتركة معنية[٩]. الصوت اللغوي إما الصامت[١٠](consonants) و إما الصائت[١١] (vowels). و يجمع الصامت على صوامت و الصائت على صوامت[١٢].

و الفرق بينهما:

- في كل لغة الصوامت أكثر عددا من الصوائت.
- للصامت مكان نطق محدد و ناطق محدد، أما الصائت فليس له ناطق محدد و لا مكان نطق محدد.
- الصامت وقفي أو مزجي أو احتكاكي أو جانبي أو تكراري أو ارتدادي أو أنفي. فلا تنطبق عليه هذه الكيفيات.
- الصامت مهموس أو مجهور. أما الصائت فهو مجهور فقط[١٣].

الممنا في فصل سبق بجهاز النطق عند الإنسان، و عرفنا المهم من و ظائف اعضائه، وسنحاول في هذا الفصل أن نستقرئ صفات الأصوات، ولكي نوضح ذلك نجد لزاما علينا تتبع مسار الهواء الخارج من الرئتين في حالة الزفير، وسنتبين من خلال ذلك ما نحن بصدده.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تتم عملية الكلام عن طريق (انتاج) الأصوات اللغوية، بضغط الحجاب الحاجز على الرئتين ليدفع ما فيهما من هواء (الزفير) الى القصبات.

---

٩. كمال بشر، علم الاصوات، ص. ١١

١٠. كمال إبراهيم بدري،علم اللغة المبرمج، ص. ١١١

١١. سعد عبد الله الغربي، الأصوات العربية، ص. ٥٢

١٢. محمد علي الخولي، الأصوات الاغوية، ص. ٤٠

١٣. محمد علي الخولي، الأصوات الاغوية، ص. ٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و يواجه الهواء المندفع غير قليل من الحوائل و الفراغات الرنانة التي تحدد بعض صفاته او تمنحه شيئا من العمق.

فالحنجرة المتصلة بالقصبات مثلا اشبه بحجرة رنين وفيها الوتران اللذان تحدد ذبذبتها طبية الصوت من حيث الهجر و الهمس، فاذا التقيان كان الصوت مجهورا، واذا لم يلتقيا سمي مهموسا[١٤].

أ. مفهوم المجهور وأنواع الحرف في علم الأصوات

المجهورة معنها لغة من جهر – يجهر – جهرا- و جهارا، تقول (كلمة جهرا بالجهر) أي علا نية. بالقول: رفع به الصوت[١٥]. و اصطلاحا: الأصوات المجهورة هي الأصوات التي يصحب نطقها تذبذب الأوتار الصوتية و اهتزازها[١٦]. المجهورة هي الصوت الذي تصحبه ذبذبة الوترين[١٧].

و أما عند سبويه يعرف المجهور هي حرف أشبع الاعتماد في موضعه، ومنع النفس أن يجري معه، حتى ينقضي الاعتماد ويجرى الصوت[١٨].

و أما العلماء الأصوات اللغوية يسمون هذه العلمية بجهر الصوت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الأصوات اللغوية التي تصدر بهذه الطريق أي بطريقة بذبذبة الوترين الصوتيين في الحنجرة تسمى أصواتا مجهورة. فالصوت المجهورة هو الذي يهتز معه الوتران الصوتيان.

إذن، فالمجهورة هو الصوتُ الذي يهتزّ أو يتذبذبُ الوتران الصوتيّان عند النطق به، وتفصيل ذلك أنّ الوترين الصوتيين يقترب أحدهما من الآخر من غير

---

[١٤]. في البحث الصوتي عند العربي، خليل ابراهيم لعيطة، ص. ٣٨ .١٩٨٣

[١٥]. لويس معلوف، المنجيد في اللغة و الاعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ١٠٦

[١٦]. مناف مهدي محمد، علم الأصوات اللغة، ص. ٤٨

[١٧]. في البحث الصوتي عند العربي، خليل ابراهيم لعيطة، ص. ٤٠ .١٩٨٣

[١٨]. نفس المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أن ينطبقا انطباقا تامّا فيتمكّنُ الهواء المندفع من الرئتين من المرور خلالهما فيهتزّان اهتزازا منتظما ينتج عنه نغمة صوتية.

و لاختبار جهر الصوت يمكن أن تجرى إحدى التجارب الآتية:

- حين نضع الأصبح فوق تفاحة آدم ثم ننطق بصوت من الأصوات وهو ساكن مثل "ب" نشعر باهتزازات الوتران الصوتيين، شعورا لا يحتمل الشك.
- وكذالك حين نضع أصابعنا في آذاننا ثم ننطق بنفس الصوت وهو ساكن تحس برنة الصوت في رؤوسنا.
- و التجربة الثالثة هي أن يضع المرء كفه فوق جبهته في أثناء نطقه بالصوت موضع الاختبار فيحس برنين الصوت، وذلك الرنين هو أثر ذبذبة الوترين[١٩].

و أنواع الحرف المجهورة هي ب، د، ض، ج، ذ، ز، ظ، ع، غ، م، ن، ل، ر، و، ي[٢٠]. و الأصوات الساكنة المجهورة في اللغة العربية كما تبرهن عليها التجاربة الحديثة هي ثلاثة عشر: ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م. يضاف إليها كل أصوات اللين بما فيها الواو والياء[٢١]. و من الأصوات ما هو مجهور ولا مهموس له في العربية الفصيحة مثل: ب، ج، ر، ظ، ل، م، ن[٢٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجميع الأصوات الصائتة و هي:

أ. الفتحة القصيرة: صائت وسطي مركزي غير مدور، نحو: هَل.

- الفتحة المفخمة إذا تجاور صوتا مفخما (ص، ض، ط، ظ). مثل: صَبر

---

١٩. ابراهيم انيس، الأصوات العربية، ص. ٢١

٢٠. محمد على الخولى، الأصوات الاغوية، ص. ٣٩

٢١. ابراهيم انيس، الأصوات العربية، ص. ٢٢

٢٢. ابراهيم انيس، الأصوات العربية، ص. ٢٣-٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الفتحة المرقة و هي التي تقع حيث لا تقع الفتحة المفخمة.
مثل: جَهر

ب. الضمة القصيرة: صائت عال خلفي مدور، نحو: قُل

- الضمة المفخمة إذا تجاور صوتا مفخما (ص، ض، ط، ظ). مثل: صُبر
- الضمة المرقة هي التي تقع حيث لا تقع الفتحة المفخمة.
مثل: جُهر

ج. الكسرة القصيرة: صائت عال أمامي غير مدور. نحو: سِل

- الكسرة المفخمة إذا تجاور صوتا مفخما (ص، ض، ط، ظ). مثل: صِرَاطٌ
- الكسرة المرقة هي التي تقع حيث لا تقع الفتحة المفخمة.
مثل: جِهاز

د. الفتحة الطويلة هي صائت منخفض مركزي غير مدور.

- الفتحة الطويلة المفخمة إذا تجاور صوتا مفخما (ص، ض، ط، ظ) مثل: صار.
- الفتحة الطويلة المرقة التي تقع حيث لا تقع الفتحة المفخمة. مثل: جَاهر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ه. الضمة الطويلة هي صا ئت خلفي مدور.

- الضمة الطويلة المفخمة إذا تجاور صوتا مفخما (ص، ض، ط، ظ) مثل: الطُور
- الضمة الطويلة المرقة التي تقع حيث لا تقع الفتحة المفخمة. مثل: مجهُور

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. الكسرة الطويلة هي صائت عال أمامي غير مدور. نحو: بيعة

- الكسرة الطويلة المفخمة إذا تجاور صوتا مفخما (ص، ض، ط، ظ) مثل: الضِيق
- الكسرة الطويلة المرقة هي التي تقع حيث لا تقع الفتحة المفخمة. مثل: مسِير

و كيفية خروج الأصوات المجهورة هي يقترب الوتران الصوتيان بعضهما عن بعض أثناء هرور الهواء و أثناء النطق، فيضيق الفراغ (تنقبض فتحة المزمار[٢٣]) بينهما بحيث يسمع بمرور الهواء و لكن مع إحداث اهتزازت و ذبذبات منتظمة لهذه الأوتار[٢٤].

ب.مفهوم المهموسة و أنواع الحرف في علم الأصوات

المهموسة معناها من همس – يهمس – همسًا الصوت: اخفاه[٢٥].

و اصطلاحا أن الأصوات المهموسة هي الأصوات التي لا يصحب نطقها اهتزاز الوترين الصوتيين[٢٦]. و أما الصوت المهموسة هو الذي لا يتهز معه الوتران الصوتيان و لا يسمع لهما رنين حين النطق به[٢٧]. و أنواع حرف المهموسة هي ت، ط، ك، ق، ء، ف، ث، س، ص، ش، خ، ح، ه[٢٨]. ومنها ما هو مهموس ولا مجهورة له، مثل: ش، ص، ف، ق، ك، ه[٢٩].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٣]. ابراهيم انيس، الأصوات اللغوية، ص. ٢١

[٢٤]. كمال محمد بشر، علم اللغة العام القسم الثاني الأصوات، ص. ٨٧

[٢٥]. لويس معلوف، المنجيد في اللغة و الاعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٨٨٣

[٢٦]. مناف مهدي محمد، علم الأصوات اللغوية، ص. ٤٨

[٢٧]. ابراهيم انيس، الأصوات اللغوية، ص. ٢٢

[٢٨]. محمد على الخولي، الأصوات الأغوية، ص. ٣٩

[٢٩]. ابراهيم انيس، الأصوات العربية، ص. ٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كيفية خروج الأصوات المهموسة هي ينفرح الوتران الصوتيان بعضها عن بعض أثناء مرور الهواء من الرئتين بحيث يسمحان له بالخروج دون أن يقابله أى اعتراض في طريقه، و من ثم لا يتذبذب الوتران الصوتيان[٣٠].

إذن، المهموس هو الصوتُ الذي لا يهتزّ أو يتذبذبُ الوتران الصوتيّان عند النطق به، فمع الأصواتِ المهموسة يتجافى الوتران الصوتيّان أحدهما عن الآخر فيتمكّنُ الهواءُ المندفع من الرئتين من المرور خلالهما ، ويظل الوتران صامتين.

٢. الجهر و الهمس في علم التجويد

علم التجويد معناها لغة هو التحسين و الإجادة. و اصطلاحا هو علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه و مستحقه، مخرجا و صفة ومدا.

إذن، علم التجويد هو العلم الذي يبحث في الكلمات القرآنية أو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية. وهو إخراج كل حرف من مخرجه، و إعطاؤه حقه و مستحقه من الصفات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المخرج هو اسم للمحل الذي ينشأ منه الحرف[٣١]. و حق الحرف هو وحق الحرف هو خراج الحرف من مخرجه موصوفا بصفاته الذاتية الملازمة له (كالجهر و الإستعلاء) و التي لا تنفك عنه[٣٢]. أما الصفات الملازمة فهو صفات الحروف الأصلية لا تفارقها بحال من الأحوال[٣٣]. و هي سبع عشر صفة، سبع لا أضداد لها... وهي: الصفير، القلقة، اللين، الإنحراف، التكرير، التفشي، و الاستطالة. و عشر متضادة..... و هي الهمس و الجهر، الشدة والبينية و الرخوة، الإستعلاء و الإستفال، الإطباق و الإنفتاح، الذلاقة

---

٣٠. .كمال محمد بشر، علم اللغة العام القسم الثاني الأصوات، ص. ٨٧

٣١. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ٣١١

٣٢. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ٥١

٣٣. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٦٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والإصمات[٣٤]. و مستحق الحرف هو صفات الحرف العرضية التي تنشأ عن الصفات الذاتية اللازمة (كاالتخيم الناشئ عن الإستعلاء) [٣٥].

الصفة و المخرج لهما كيفية أو صاف تميزهما عن غيرهما من الحروف. كل حرف شارك غيره في مخرج فإنه لا يمتاز عنه إلا باختلاف الصفات، وكل حرف شارك غيره في صفاته فإنه لا يمتاز عنه إلا باختلاف المخارج.

أ. مفهوم الجهر وأنواع الحرف في علم التجويد

الجهر مهناها من جهر- يجهر- جهرا – و جهارا، تقول (كلمته جهرا بالجهر) أي علانية. بالقول: رفع به الصوت[٣٦]. و اصطلاحا هو انحباس النفس عند النطق بالحرف (لقوة اعتماد نطق الحرف على موضع خروجه بقوة انطباق المخرج على بعضه) [٣٧] أو إذا منع الحرف النفس أن يجري معه حتى ينقضى الاعتماد عليه، وهو من صفات القوة[٣٨]. إذن، الجهر هو منع جريان النفس مع الحرف، لقوة الاعتماد عليه في مخرجه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والجهر فيه تدرج في القوة ليست كل حروف الجهر بنفس القوة ولكن تتدرج قوتها بحسب باقي الصفات يعني قوي الحروف الجهرية هي الطاء وذلك لاجتماع مزيد من صفات القوة فيها. فالجهر لا يحدد في حد ذاته إن كان الحرف قوي او ضعيف ولكن الذي يقويه باقي الصفات معه.

---

[٣٤]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٨٠

[٣٥]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ٥١

[٣٦]. لويس معلوف، المنجيد في اللغة و الاعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص.١٠٦

[٣٧]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص.٢٧٠

[٣٨]. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و صفات القوة هي القلقلة و الشدة و الجهر و التفشي و الإستعلاء و الإطباق و الإستطالة و الصفير و التكرير و الانحراف[٣٩]. و البيان مايلي:

١. القلقلة

معناها لغة هي الإضراب[٤٠]. و اصطلاحا هي صويت زائد يحدث في مخرج الحرف عند انفراج المخرج و انحباس النفس و الصوت بذلك الضغط[٤١]. حروفها خمسة، يجمعها "قطب جد[٤٢]".

٢. الشدة

معناها لغة هي القوة[٤٣]. و اصطلاحا هي انحباس جرى الصوت عند النطق بالحرف، لأن الحرف يشتد لزومه لموضعه[٤٤]. حروفها ثمانية، يجمعها " أجد قط بكت"[٤٥].

٣. الجهر

الجهر هو منع جريان النفس مع الحرف، لقوة الاعتماد عليه في مخرجه، و حروف الجهر تسعة عشر حرفا هو "عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب"[٤٦].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. التفشي

معناها لغة هي الانتشار[٤٧]. و اصطلاحا هي كثيرة انتشار خروج النفس بين اللسان و الحنك و انبساطة في الخروج عند النطق بالحرف[٤٨]. حروفها واحدة و هي الشين[٤٩].

---

٣٩. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ٢٧٠

٤٠. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٣

٤١. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ٢٧٠

٤٢. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٣

٤٣. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص.١٢

٤٤. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٨٥

٤٥. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٢

٤٦. حسام الدين سليم الكيلاني، البيان في احكام تجويد القران، ص. ٣٧

٤٧. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٢

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. الاستعلاع

معناها لغة هي الارتفاع[٥٠]. و اصطلاحا هي ارتفاع جري الصوت وظهوره من جهة العلو في قبة الفم عند النطق بالحرف[٥١]. حروفها سبعة، يجمعها "خص ضغط قظ"[٥٢].

٦. الإطباق

معناها لغة هي الالتصاق[٥٣]. و اصطلاحا هي تلاقي طائفة اللسان و الحنك الأعلى عند النطق بالحرف مع انحصار الريح بينهما[٥٤]. حوفها أربعة هي ص، ض، ط، ظ[٥٥].

٧. الاستطالة

معناها لغة الامتداد[٥٦]. و اصطلاحا هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى منتها[٥٧]. حروفها واحدة هي الضاد[٥٨].

٨. الصفير

معناها لغة هي صوت يشيه صوت الطائر[٥٩]. و اصطلاحا هي صوت زائد يخرج من بين الشفتين عند النطق بحروفه[٦٠]. حروفها ثلاثة هي ص، س، ز[٦١].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٤٨. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٧٨

٤٩. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٥

٥٠. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٢

٥١. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٧٨

٥٢. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٢

٥٣. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٢

٥٤. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٨٨

٥٥. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٣

٥٦. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص ١٢

٥٧. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٧٩

٥٨. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٥

٥٩. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٢

٦٠. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٧٠

٦١. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. التكرير

معناها لغة إعادة الشئ مرة أو أكثر[٦٢]. و اصطلاحا هي ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف[٦٣]. حروفها واحدة هي الراء[٦٤].

١٠. الانحراف

معناها لغة هي الميل[٦٥]. و اصطلاحا هي ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره، و عن صفته إلى صفة غيره[٦٦]. حروفها اثنين هما ل، ر[٦٧].

و أما حرف الجهر ما بقي من أحرف الهمس و هي يجمع "عظم وزن قارئ غض ذي طلب جد"[٦٨].

ب. مفهوم الهمس و أنواع الحرف في علم التجويد

معناها لغة من همس – يهمس – همسا الصوت: اخفاه[٦٩]. و اصطلاحا جريان النفس عند النطق بالحرف[٧٠]. و أنها حرف أضعف الاعتماد في موضعه فجرى معه النفس[٧١]. أو الصوت الخفي فإذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه وهو من صفات الضعف[٧٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثال لجريان النفس حرف السين نسمع جريان للنفس ضعي يدك امام فمك وانطقي ان تحسين هناك نفس يجري ليس فقط الصوت هذا هو الهمس.

---

٦٢. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٢

٦٣. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٧٧

٦٤. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٤

٦٥. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٢

٦٦. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٧٣

٦٧. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٤

٦٨. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٨٠

٦٩. .لويس معلوف، المنجيد في اللغة و الاعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٨٧٣

٧٠. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة (مكة: دار المناورة للنشر و التوزيع، الطبعة العاشرة، ١٩٩٤)، ص. ١٨٠

٧١. أبي عمر و عثمان بن سعيد، التحديد في الإتقان و التجويد، ص. ١٠٥

٧٢. أبي الخير محمد ابن محمد، النشر في القراءت العشر، ص. ٢٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الاكثر وضوحا فهو المشدد لأنه يكون ساكن ومعه متحرك فتكون الصفات واضحة مثل –الصالحات—لكنه فيه صعوبة ويحتاج لتدريب وتمرين ثم الساكن ثم المتحرك حال التعلم يفضل الساكن لأنه ايسر في الخروج وتكون الصفات واضحة.

وصفات الضعف هي الهمس و الرخاوة و البينية و الاستفال و الانفتاح و الذلاقة[٧٣]. و البيان ما يلي:

١. الهمس

هو جريان النفس مع الحرف لضعف الاعتماد عليه في مخرجه، وحروف الهمس عشر، يجمعها "فحثه شخص سكت"[٧٤].

٢. الرخاوة

هي جري الصوت مع الحرف (لضعف الاعتماد على المخرج) [٧٥]. حروفها: ت، ح، خ، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ، غ، ف، و، ي، ه، أ[٧٦].

٣. البينية

هي اعتدال الصوت عند النطق بالحرف بين الشدة و الرخوة. حروفها خمسة، يجمعها "لن عمر أو لم نرع"[٧٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الاستفال

هي انحطاط جري الصوت و ظهوره في قاع الفم أو انخفاضه عن قبة الفم عند النطق بالحرف[٧٨]. حروفها ما سوى الاستعلاع هي أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ع، ف، ك، ل، م، ن، و، ي، ه، ء[٧٩].

---

[٧٣]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ٢٧٠

[٧٤]. حسام الدين سليم الكيلاني، البيان في احكام تجويد القران، ص. ٣٧

[٧٥]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٨٥

[٧٦]. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٢

[٧٧]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٨٥

[٧٨]. نفس المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. الانفتاح

هي تجاوف كل من طائفة اللسان و الحنك الأعلى عن بعضها حتى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف. حروفها ما سوى الإطباق و يجمع "حق لمن وجد سعة فز كا شرب غيث أخذه"[٨٠].

٦. الذلاقة

هي خفة الحرف بخروجه من ذلق اللسان أو من ذلق الشفة. حروفها ستة، يجمعها "ملب نفر"[٨١].

و أما أحرف الهمس عشرة، يجمعها " سكت فحثه شخص" أو "كسف شخصه تحث"[٨٢].

٣. يتعلق الجهر و الهمس في علم الأصوات و علم التجويد

تعريف علمِ التجويد لصفتي الجهر والهمس بأنهم قد أدركوا هذا الأثر السمعيّ للأصوات المجهورة فوصفوها بالقوة والوضوح والإعلان، وأدركوا كذلك أنّ الأصوات المهموسة أضعف وأقلّ وضوحا في أذن السامع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. أوجه التشابه الجهر والهمس في علم الأصوات و علم التجويد

أما أوجه التشابه و اختلاف الجهر والهمس في علم الأصوات و علم التجويد فهي:

- أوجه التشابه الجهر و الهمس في علم الأصوات و علم التجويد هي تعمل كلمة الجهر و الهمس اما في علم الأصوات بكلمة المجهور و المهموس.

---

[٧٩]. أيمان رشدي، مذكرة في احكام التجويد، ص. ١٢

[٨٠]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٨٨

[٨١]. حسني شيخ عثمان، حق التلاوة، ص. ١٨٩

[٨٢]. أبي عمر و عثمان بن سعيد، التحديد في الإتقان و التجويد، ص. ١٠٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أوجه التشابه و أحرف الجهر ع، ظ، م، و، ز، ن، ر، غ، ض، ذ، ي، ل، ب، ج، د. و أحرف الهمس هي ت، ك، ف، ث، س، ش، ص، خ، ح، ه.

ب.اختلاف الجهر والهمس في علم الأصوات و علم التجويد

أما اختلاف الجهر والهمس في علم الأصوات و علم التجويد فهي:

- اختلافهما في علم الأصوات التأكيد على تهتز النفس الصوتية كمعيار لتحديد الجهر و الهمس و علم التجويد تنفس التهب الذي مؤشر لتحديد الجهر و الهمس.
- و اختلاف وضع الحرف (ق، ط، ء، ن، و) حسب تعريفه عن الجهر والهمس. أدخل علم التجويد حروف "ق، ط، ء" في الجهر. و أدخل علم الأصوات حروف "ق، ط" في الهمس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

كانت الباحثة تستخدم هذا المنهج الوصفي. تستخدم هذا المنهج لأنّ الباحثة لا يعتني على جمع المعلومات أو البيانات وتنظمنها فحسب. أنّ الخطوات التي سيعملها الباحثة في هذه الدراسة الكيفية فهي كما يلي:

١. مدخل البحث ونوعه

ومنهج البحث هو استراتيجية أو كيفية عامة يستخدمها الباحثة لجمع المعلومات وتحليلها و تفيد لحل المشكلات.و منهج الذي يستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي (Kualitatif)، واستعملت الباحثة هذا المنهج لأنّ البيانات هي البيانات الوصفية وليس فيه الرقمية. أمّا المدخل في هذا البحث هو طريقة الأصوات يعني نظر أسلوب الأدب بطريقة خاصة وتفصيل مع ملاحظة استعمال اللفظ وقواعد اللغة. وأنّها يدرس عن علامة خاصة تفرق المنهج بمناهج أخرى. أو تقريب الأدب من حيث منواله (Style) المستخدم فيه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على العموم عرفنا أنّ مدخل البحث ينقسم إلى نوعين: البحث النوعي والبحث الإحصائي. فالبحث النوعي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.[١] هنا الباحثة هذا البحث وإستخدمته لأنّ له مزايا كما يلي: الأولى، سهولة البيان والتناسب منه عندما يواجهان بحقائق مُزْدَوِجَةٍ. الثانية،

[١] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٢), hal. ٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تقديم العلاقة بين الباحث والمبحوث مباشرة. الثالثة، يستطيع أن يناسب بأنواع النتائج الموجودة.

وأما من حيث نوعه فإستخدمت الباحثة فيه نوع البحث التحليلي الأصوات و التجويد. ومن خلال إجراء البحث، تختار المنهج الوصفي، والإستقرائي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

أمّا مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين : هما المصدر الرّئيسي والمصدر الثانوي. فالمصدر الرّئيسي هو القرآن الكريم، والمصدر الثانوي هو كتب اللغة و الأدب و التفاسير التي تتعلّق به.

اعتماد على أسئلة البحث وأهدافها فقررت الباحثة أن بيانات هذا البحث هي الجهر و الهمس في سورة الزلزلة. وأما فيه تستخدم الباحثة عددا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات والحقائق الأصلية حول الجهر و الهمس في سورة الزلزلة، مثلا: كتاب حق التلاوة و الأصوات اللغوية، وغيرهما المتعلّق بها، وأمّا لتحليل الجهر و الهمس في سورة الزلزلة فتستخدم الباحثة كتاب "القرآن الكريم".

ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب الصرفية والمقالات والرسائل والتقرير والإنترنيت وغيرها المتعلّقة بالدراسة الصرفية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أدوات جمع البيانات

أمّا في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشريّة أي الباحث نفسه. ممّا يعني أنّ الباحث يشكل أداة لجمع البيانات البحث.

أما أدوات جمع البيانات المستخدمة في موضوع البحث "الجهر والهمس في سورة الزلزلة" في كتاب "القرآن الكريم" فهي الأدوات البشرية أي الباحثة ذاتها. حقيقة الأدوات المستخدمة في البحث اللغوي أو الأدبي هي الأدوات البشرية.[٢] وكذلك في البحث النوعي، كانت العلاقة بين الباحث وبحثه متعلّقة بهما ومتكاملة.[٣]

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين، فلذلك يستخدم الباحث البحث المكتبي (Library Research)، يعني بمطالعة الكتب الملحوظة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهي أن تقرأ الباحثة الكتب الأصوات و التجويد والمقالات والرسائل والتقرير والإنتارنيت وغير ذلك عدة مرات، ثمّ تقوم بإستخراج الأمور التي تريدها يعني الأمور المتعلّقة بالجهر و الهمس مباشرةً (دون تغيير أو تبديل منها) وغير مباشرةً (بتغييرها من حيث فكرة الباحثة فحسب).

---

[٢] Tim Penyusun Fakultas Adab Prodi Bahasa dan Sastra Arab, *Panduan Teknis Pengajuan dan Penulisan Karya Tulis Ilmiah (Proposal Skripsi,)*, (Surabaya: IAIN Sunan Ampel, ٢٠١٢),٨.
[٣] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠), ٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. طريقة تحليل البيانات

وبعد جمع البيانات في هذا البحث فكان الباحثة سيحللها تحليلا مضمونا (Analysis Content)، يعني يبحث الباحث الأساسية من تعاريفها. إن هذا التحليل كل منحج يستخدم منها الخلاصة بطريقة المحاولة لإيجاد خصوصية البيانات. نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحث هي التحليل الأسلوبي، حيث حلّ الباحث مضمون هذه القصّة من جهة علم الأسلوب. ويستخدم Body of Material مثل الكتب وبيانتها والكلمة والرمز.

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة البيانات عن الجهر و الهمس ثمّ تقدّم الحقائق تتعلّق بالمسألة في هذا البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا تقسم وتصنف الباحثة البيانات التي تم تحديدها من حيث تعريفهما و أنواع أحرفهما حسب النقاط في أسئلة البحث.

ت. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات التي تم تحديدها وتصنيفها، ثم تفسرها، وتناقشها مع المشرّف، والأساتيذ والأصدقاء لتقرير الجهر و الهمس الموجودة في ذلك القرآن، وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية[٤]:

[٤] Tim Penyusun Fakultas Adab Prodi Bahasa dan Sastra Arab, *Panduan...*, ٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مراجعة مصادر البيانات التي تم جمعها حول الجهر و الهمس في السورة الزلزلة، مثلا: كتاب حق التلاوة و الأصوات اللغوية، وغيرهما المتعلّق بها، وأمّا لتحليل الجهر و الهمس في السورة الزلزلة فتستخدم الباحثة كتاب "القرآن الكريم". ثمّ تقوم بإستخراج منها الأمور التي تريدها يعني الأمور المتعلّقة بالجهر و الهمس وتلخّصها لتحليل الجهر و الهمس الذان يوجدان في ذلك القرآن.

ب. الرابط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها، فهنا تربط الباحثة تحليل الجهر و الهمس في السورة الزلزلة " القرآن الكريم " بتلخيص البيانات المأخوذة من الكتب الأصوات و التجويد.

ت. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف، وهنا تناقش الباحثة البيانات التي تم جمعها وتحليلها عن الجهر و الهمس الموجودة في سورة الزلزلة " القرآن الكريم " مع الزملاء والمشرف.

٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في خطوات بحثها هذه المراحل الثلاث التالية[٥]:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. مرحلة الإستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاتها، وتقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها، ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة بها، وتناولت النظريات التي لها علاقة بها.

ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدّم المناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

---

[٥] Tim Penyusun Fakultas Adab Prodi Bahasa dan Sastra Arab, *Panduan...*, ٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

تحليل الجهر و الهمس في سورة الزلزلة

سورة الزلزلة مكية، و آيتها ثمان، نزلت بعد سورة النساء. ووجه مناسبتها لما قبلها- أنه لما ذكر فيما سلف جزاء المؤمنين و الكافرين بين هنا وقت ذلك الجزاء وعلاماته.

و أما سورة الزلزلة كما يلي:

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ إِذَا أَخْبَارَهَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و في هذا الفصل ستحلل الباحثة الجهر و الهمس في السورة الزلزلة، فهما:

١. الجهر و الهمس في علم الأصوات

المجهورة هو الصوتُ الذي يهتزّ أو يتذبذبُ الوتران الصوتيّان عند النطق به، وتفصيل ذلك أنّ الوترين الصوتيين يقترب أحدهما من الآخر من غير أن ينطبقا انطباقا تامّا فيتمكّنُ الهواء المندفع من الرئتين من المرور خلالهما فيهتزّان اهتزازا منتظما ينتج عنه نغمة صوتية. و أنواع الحرف المجهورة هي ب، د، ض، ج، ذ، ز، ظ، ع، غ، م، ن، ل، ر، و، ي.

المهموس هو الصوتُ الذي لا يهتزّ أو يتذبذبُ الوتران الصوتيّان عند النطق به، فمع الأصواتِ المهموسة يتجافى الوتران الصوتيّان أحدهما عن الآخر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فيتمكّنُ الهواءُ المندفع من الرئتين من المرور خلالهما ، ويظل الوتران صامتين. ت، ط، ك، ق، عـ، ف، ث، س، ص، ش، خ، ح، ه.

❖ تحليل الجهر في علم الأصوات بسورة الزلزلة

الأية	الكلمة	الجهر في علم الأصوات
١.	إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا	حرف الجهر: ذ، ز، ل، ر، ض ذ : صوت رخوة مجهورة، يتكون بأن يندفع معه الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين. ز : صوت رخوة مجهور، فللنطق بالزا يندفع الهواء من الرئتين مارا بالجنجرة فيحرك الوترين الصوتيين. ل: صوت متوسط بين الشدة والرخاوة و مجهور أيضا. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجر فيحرك الوترين الصوتيين. ر : صوت المتوسطة بين الشدة والرخاوة و أن كلا منهما مجهور. فلتكون الراء يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		فيحرك الوترين الصوتيين. ض: صوت شديد مجهورة، يتحرك معه الوتران الصوتيان ثم ينحبس الهواء عند التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا فاذا انفصل اللسان عن اصول الثنايا سمعنا صوتا انفجاريا هو الضاد كما ننطق بها في مصر.
٢.	وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا	حرف الجهر: و، ج، ض، ل، ر و: الواو لا فرق بينهما و بين الضمة إلا في أن الفراغ بين أقصى اللسان و أقصى الحنك في حالة النطق بالواو أضيق منه في حالة النطق بالضمة. ج : صوت شديد مجهور، يتكون بـــأن يندفع الهواء إلى الحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين. ض:صوت شديد مجهورة، يتحرك معه الوتران الصوتيان ثم ينحبس الهواء عند التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا فاذا انفصل اللسان عن اصول الثنايا سمعنا صوتا انفجاريا هو الضاد كما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ننطق بها في مصر. ل: صوت متوسط بين الشدة و الرخاوة و مجهور أيضا. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجر فيحرك الوترين الصوتيين. ر : صوت المتوسطة بين الشدة والرخاوة و أن كلا منهما مجهور. فلتكون الراء يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.
٣.	وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا	حرف الجهر: و، ل، ن، م و: الواو لا فرق بينهما و بين الضمة إلا في أن الفراغ بين أقصى اللسان و أقصى الحنك في حالة النطق بالواو أضيق منه في حالة النطق بالضمة. ل: صوت متوسط بين الشدة والرخاوة و مجهور أيضا. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجر فيحرك الوترين الصوتيين. ن : صوت مجهور نتوسط بين الشدة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		و الرخاوة. ففي النطق به يندفع الهواء من الرئتين محركا الوترين الصوتيين. م : صوت مجهور لا هو بالشديد ولا رخوة، بل مما يسمى بالأصوات المتوسطة. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة أولا، فيتذبذب الوتران الصوتيان، فإذا وصل في مجراه الى الفم هبط أقصى الحنك، فسد مجرى الفم فيتخذ الهواء مجراه في التجويف الأنفي، محدثا في مروره نوعا من الخفيف لا يكاد يسمع.
٤.	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	حرف الجهر: ي، و، م، ذ، د، ب، ر. ي: نلحظ أن اللسان يكون تقريبا في موضع النطق بصوت اللين، غير أن الفراغ بين اللسان ووسط الحنك الأعلى حين النطق بالياء يكون أضيق منه في حالة النطق بصوت اللين، مما ترتب عليه أننا نسمع ذلك النوع الضعيف من الخفيف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		و: الواو لا فرق بينهما و بين الضمة إلا في أن الفراغ بين أقصى اللسان و أقصى الحنك في حالة النطق بالواو أضيق منه في حالة النطق بالضمة.
		م : صوت مجهور لا هو بالشديد ولا رخوة، بل مما يسمى بالأصوات المتوسطة. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة أولا، فيتذبذب الوتران الصوتيان، فإذا وصل في مجراه الى الفم هبط أقصى الحنك، فسد مجرى الفم فيتخذ الهواء مجراه في التجويف الأنفي، محدثا في مروره نوعا من الخفيف لا يكاد يسمع.
		ذ : صوت رخوة مجهورة، يتكون بأن يندفع معه الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.
		د : صوت رخوة مجهورة، يتكون بأن يندفع معه الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ب: صوت شديد مجهورة، يتكون بأن يمر الهواء أولا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين. ر: صوت المتوسطة بين الشدة والرخاوة و أن كلا منهما مجهور. فلتكون الراء يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.
٥.	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا	حرف الجهر: ب، ن، ر، ل. ب: صوت شديد مجهورة، يتكون بأن يمر الهواء أولا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين. ن : صوت مجهور نتوسط بين الشدة و الرخاوة. ففي النطق به يندفع الهواء من الرئتين محركا الوترين الصوتيين. ر: صوت المتوسطة بين الشدة والرخاوة و أن كلا منهما مجهور. فلتكون الراء يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين. ل: صوت متوسط بين الشدة والرخاوة و مجهور أيضا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجر فيحرك الوترين الصوتيين.
٦.	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَـٰلَهُمْ	حرف الجهر: ي، و، م، ذ، د، ر، ل، ع. ي: نلحظ أن اللسان يكون تقريبا في موضع النطق بصوت اللين، غير أن الفراغ بين اللسان ووسط الحنك الأعلى حين النطق بالياء يكون أضيق منه في حالة النطق بصوت اللين، مما ترتب عليه أننا نسمع ذلك النوع الضعيف من الخفيف. و: الواو لا فرق بينها و بين الضمة إلا في أن الفراغ بين أقصى اللسان و أقصى الحنك في حالة النطق بالواو أضيق منه في حالة النطق بالضمة. م : صوت مجهور لا هو بالشديد ولا رخوة، بل مما يسمى بالأصوات المتوسطة. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة أولا، فيتذبذب الوتران الصوتيان، فإذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		وصل في مجراه الى الفم هبط أقصى الحنك، فسد مجرى الفم فيتخذ الهواء مجراه في التجويف الأنفي، محدثا في مروره نوعا من الخفيف لا يكاد يسمع.
		ذ : صوت رخوة مجهورة، يتكون بأن يندفع معه الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.
		د : صوت رخوة مجهورة، يتكون بأن يندفع معه الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.
		ر: صوت متوسطة بين الشدة والرخاوة و أن كلا منهما مجهور. فلتكون الراء يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.
		ل: صوت متوسط بين الشدة والرخاوة و مجهور أيضا. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجر فيحرك الوترين الصوتيين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ع : صوت مجهور مخرجه وسط الحق. فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجره فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى.
٧.	فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	حرف الجهر: م، ن، ي، ع، ل، ر، ذ. م : صوت مجهور لا هو بالشديد ولا رخوة، بل مما يسمى بالأصوات المتوسطة. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة أولا، فيتذبذب الوتران الصوتيان، فإذا وصل في مجراه الى الفم هبط أقصى الحنك، فسد مجرى الفم فيتخذ الهواء مجراه في التجويف الأنفي، محدثا في مروره نوعا من الخفيف لا يكاد يسمع. ن : صوت مجهور نتوسط بين الشدة و الرخاوة. ففي النطق به يندفع الهواء من الرئتين محركا الوترين الصوتيين. ي: نلحظ أن اللسان يكون تقريبا في موضع النطق بصوت اللين،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		غير أن الفراغ بين اللسان ووسط الحنك الأعلى حين النطق بالياء يكون أضيق منه في حالة النطق بصوت اللين، مما ترتب عليه أننا نسمع ذلك النوع الضعيف من الخفيف. ع : صوت مجهور مخرجه وسط الحق. فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجره فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى. ل: صوت متوسط بين الشدة والرخاوة و مجهور أيضا. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجر فيحرك الوترين الصوتيين. ر: صوت المتوسطة بين الشدة والرخاوة و أن كلا منهما مجهور. فلتكون الراء يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين. ذ : صوت رخوة مجهورة، يتكون بأن يندفع معه الهواء مارا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.
٨.	وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ	حرف الجهر: و، م، ن، ي، ع، ل، ذ، ر. و : الواو لا فرق بينهما و بين الضمة إلا في أن الفراغ بين أقصى اللسان و أقصى الحنك في حالة النطق بالواو أضيق منه في حالة النطق بالضمة. م : صوت مجهور لا هو بالشديد ولا رخوة، بل مما يسمى بالأصوات المتوسطة. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة أولا، فيتذبذب الوتران الصوتيان، فإذا وصل في مجراه الى الفم هبط أقصى الحنك، فسد مجرى الفم فيتخذ الهواء مجراه في التجويف الأنفي، محدثا في مروره نوعا من الخفيف، لا يكاد يسمع. ن : صوت مجهور نتوسط بين الشدة و الرخاوة. ففي النطق به يندفع الهواء من الرئتين محركا الوترين الصوتيين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ي: نلحظ أن اللسان يكون تقريبا في موضع النطق بصوت اللين، غير أن الفراغ بين اللسان ووسط الحنك الأعلى حين النطق بالياء يكون أضيق منه في حالة النطق بصوت اللين، مما ترتب عليه أننا نسمع ذلك النوع الضعيف من الخفيف.
		ع : صوت مجهور مخرجه وسط الحق. فعند النطق به يندفع الهواء مارا بالحنجره فيحرك الوترين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى.
		ل: صوت متوسط بين الشدة والرخاوة و مجهور أيضا. ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجر فيحرك الوترين الصوتيين.
		ذ : صوت رخوة مجهورة، يتكون بأن يندفع معه الهواء مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.
		ر: صوت المتوسطة بين الشدة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		والرخاوة و أن كلا منهما مجهور. فلتكون الراء يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين.

حرف الجهر في علم الأصوت بسورة الزلزلة هي ذ، ز، ل، ر، ن، و، ج، م، ي، د، ب، ع.

❖ تحليل الهمس في علم الأصوات بسورة الزلزلة

الأية	الكلمة	الهمس في علم الأصوات
١.	إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا	حرف الهمس: أ، ت، ه. أ : صوت مهموس لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقا تاما، فلا نسمع لهذا دبدبة الوترين الصوتيين. ت: صوت شديد مهموس، ففي تكون التاء لا يتحرك الوتران الصوتيان. ه: صوت رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمار من بسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان.
٢.	وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا	حرف الهمس: أ، خ، ت، ث، ق، ه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		أ : صوت مهموس لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقا تاما، فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتيين. خ: صوت مهموس، عند النطق بالخاء يندفع الهواء مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. ت: صوت شديد مهموس، ففي تكون التاء لا يتحرك الوتران الصوتيان. ث: صوت مهموس لا يتحرك معه الوتران الصوتيان. ق: صوت شديد مهموس، فللنطق بالقاف كما نعهدها في قراءاتنا يندفع الهواء من الرئتيين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. ه: صوت رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمار من بسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان.
٣.	وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا	حرف الهمس: ق، ا، س، ه. ق: صوت شديد مهموس، فللنطق بالقاف كما نعهدها في قراءاتنا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		يندفع الهواء من الرئتيين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. أ : صوت مهموس لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقا تاما، فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتيين. س: صوت رخوة مهموس، فللنطق بالسين يندفع الهواء مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. ه: صوت رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمار من بسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان.
٤.	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَهَا	حرف الهمس: ء، ث، أ، ت، ح، خ، ه. ء : صوت مهموس لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقا تاما، فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتيين. ث:صوت مهموس لا يتحرك معه الوتران الصوتيان. أ : صوت مهموس لأن فتحة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		المزمار معها مغلقة إغلاقا تاما، فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتيين. ت:صوت شديد مهموس، ففي تكون التاء لا يتحرك الوتران الصوتيان. ح: صوت مهموس الذي يناظر العين. خ: صوت مهموس، عند النطق بالخاء يندفع الهواء مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. ه: صوت رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمار من بسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان.
٥.	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا	حرف الهمس: أ، ك،ح، ه. أ : صوت مهموس لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقا تاما، فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتيين. ك: صوت شديد مهموس، يتكون بأن يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ح: صوت مهموس الذي يناظر العين. ه: صوت رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمار من بسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان.
٦.	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَـٰلَهُمْ	حرف الهمس: ء، ص، س، ش، ت، ه. أ : صوت مهموس لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقا تاما، فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتيين. ص: صوت رخوة مهموس، عند النطق بالصاد يتخذ اللسان واضعا مخالفا لوضعه مع السين، إذ يكون مقعرا منطبقا على الحنك الأعلى، مع تصعد أقصى اللسلن و طرفه نحوا الحنك ككل الأصوات المطبقة. س: صوت رخوة مهموس، فللنطق بالسين يندفع الهواء مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. ش: صوت رخو مهموس، عند

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		النطق به يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. ت: صوت شديد مهموس، ففي تكون التاء لا يتحرك الوتران الصوتيان. ه: صوت رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمار من بسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان.
٧.	فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	حرف الهمس: ف، ث، ق، خ، ه. ف: صوت رخو مهموس، يتكون بأن يندفع الهواء مارا بالحنجرة دون أن يتذبذب معه الوتران الصوتيان. ث:صوت مهموس لا يتحرك معه الوتران الصوتيان. ق: صوت شديد مهموس، فللنطق بالقاف كما نعهدها في قراءاتنا يندفع الهواء من الرئتيين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. خ: صوت مهموس، عند النطق بالخاء يندفع الهواء مارا بالحنجرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		فلا يحرك الوترين الصوتيين. ه: صوت رخوة مهموس، عند النطق به يظل المزمار من بسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان.
٨.	وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ	حرف الهمس: ث، ق، ة، ش، ه. ث: صوت مهموس لا يتحرك معه الوتران الصوتيان. ق: صوت شديد مهموس، فللنطق بالقاف كما نعهدها في قراءاتنا يندفع الهواء من الرئتيين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. ت: صوت شديد مهموس، ففي تكون التاء لا يتحرك الوتران الصوتيان. ش: صوت رخو مهموس، عند النطق به يندفع الهواء من الرئتين مارا بالحنجرة فلا يحرك الوترين الصوتيين. ه: صوت رخو مهموس، عند النطق به يظل المزمار من بسطا دون أن يتحرك الوتران الصوتيان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حرف الهمس في علم الأصوات بسورة الزلزلة هي ا، ت، ه، خ، ث، ق، س، ح، ك، ص، ش، ف.

٢. تحليل الجهر و الهمس في علم التجويد

الجهر هو منع جريان النفس مع الحرف، لقوة الاعتماد عليه في مخرجه، وحروف الجهر تسعة عشر حرفا هو "عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب".

هو جريان النفس مع الحرف لضعف الاعتماد عليه في مخرجه، وحروف الهمس عشر، يجمعها "فحثه شخص سكت".

❖ تحليل الجهر في علم التجويد بسورة الزلزلة

الأية	الكلمة	الجهر في علم التجويد
١.	إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا	حرف الجهر: أ، ز، ل، ر، ض، ذ. أ: حروف مجهور، لا معتمدله في شيئ من أجزاء الفم كالنفس وانما هو صوت في الهواء، و لذلك نسب الى الجوف. ز: وهو حرف صفر، مجهور. فإذا أتى ساكنا لخص مما. بعده وأشبع اللفظ به وسواء لقي حرفا مهموس أو مجهورا. ل: وهو حرف مجهور، فإذا أتى بعده نون في كلمة أو في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		كلمتين وكان سكون لجازم أو لتوالي الحركات تخفيفا أو للأمر أو للنهي تعمل بيانه بتؤدة تلخيص. ر : وهو حرف مجهور، شديد، مكرر، حركته تعد حركتين لتكريره. ض: وهو حرف مستطيل، مجهور، مطبق، مستعل، فينبغي للقراء أن يلخصوا لفظه، وينعموا بيانه. ذ : وهو حرف مجهور، فان التقى بالراء فيلزم إنعام بيانه وتكلف تلخيصه و يلفظ به رقيقا وبالراء بعده مفخمة.
٢.	وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا	حرف الجهر: و، أ، ر، ج، ض، ق، ل. و : وهو حرف مد، مجهور من الشفة ثم يهوي في الفم فينقطع آخر عند مخرج الألف. أ : حروف مجهور، لا معتمدله في شيئ من أجزاء الفم كالنفس وانما هو صوت في الهواء، ولذلك نسب الى الجوف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ر : وهو حرف مجهور، شديد، مكرر، حركته تعد حركتين لتكريره. ج: وهو حرف مجهور، فإذا أتى ساكنا أو سين فينبغي أن يبين جهوره و إلا اندغم و ينبغى أن يلخص الزي و السين بعده بتؤدة و إلا انقلبت الزاي سينا والسين زايا. ض: وهو حرف مستطيل، مجهور، مطبق، مستعل، فينبغي للقراء أن يلخصوا لفظه، وينعموا بيانه. ق: وهو حرف مجهور، مستعل، فيلزم تعمل جهوره واستعلائه والا صار كافا. ل: وهو حرف مجهور، فإذا أتى بعده نون في كلمة أو في كلمتين وكان سكون لجازم أولتوالي الحركات تخفيفا أوللأمر أو للنهي تعمل بيانه بتؤدة تلخيص.
٣.	وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا	حرف الجهر: ق، ل، أ، و، م. ق: وهو حرف مجهور، مستعل،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		فيلزم تعمل جهوره واستعلائه والا صار كافا. ل: وهو حرف مجهور، فإذا أتى بعده نون في كلمة أو في كلمتين و كان سكون لجازم أو لتوالي الحركات تخفيفا أو للأمر أوللنهي تعمل بيانه بتؤدة تلخيص. أ : حروف مجهور، لا معتمدله في شيئ من أجزاء الفم كالنفس وانما هو صوت في الهواء، ولذلك نسب الى الجوف. و : وهو حرف مد، مجهور من الشفة ثم يهوي في الفم فينقطع آخر عند مخرج الألف. م : وهو حرف أغن، مجهور. فإذا التقى بمثله أدغم لاغير، و إن التقى بالفاء أو الواو أنعم بيانه للغنة التي فيه إذ كان الادغام يذهبها.
٤.	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	حرف الجهر: ي، م، ء، ذ، د، ر، ب. ي: وهو حرف مد مجهور، يخرج

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		من وسط اللسان بينه و بين وسط الحنك، ثم يهوي الى الحق، فينقطع آخره عند مخرج الألف، فاذالم يلق همزة و لا حرفا ساكنا مد على مقدار ما فيه من المد الذي هو صيغته من غير زيادة.
		م: وهو حرف أغن، مجهور. فإذا التقى بمثله أدغم لاغير، و إن التقى بالفاء أو الواو أنعم بيانه للغنة التي فيه إذ كان الادغام يذهبها.
		أ: حروف مجهور، لا معتمدله في شيئ من أجزاء الفم كالنفس وانما هو صوت في الهواء، ولذلك نسب الى الجوف.
		ذ: وهو حرف مجهور، فان التقى بالراء فيلزم إنعام بيانه وتكلف تلخيصه و يلفظ به رقيقا وبالراء بعده مفخمة.
		د: وهو حرف مجهور، فإذا التقى بالتاء في كلمة وهو ساكن أدغم من غير عسر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ر : وهو حرف مجهور، شديد، مكرر، حركته تعد حركتين لتكريره. ب: وهو حرف مجهور. فان التقى بمثله وهو ساكن أدغم إدغاما تاما كما تقدم.
٥.	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا	حرف الجهر: ب، أ، ن، ر، و، ل. ب: وهو حرف مجهور. فان التقى بمثله وهو ساكن أدغم إدغاما تاما كما تقدم. أ : حروف مجهور، لا معتمدله في شيئ من أجزاء الفم كالنفس وانما هو صوت في الهواء، والذلك نسب الى الحوف. ن: وهو حرف أغنّ، مجهور. و قد تقدم ذكر أحكامه في البيان والادغام و القلب و الاخفاء فأغنى ذك عن الاعادة. ر : وهو حرف مجهور، شديد، مكرر، حركته تعد حركتين لتكريره. و : وهو حرف مد، مجهور من الشفة ثم يهوي في الفم فينقطع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		آخر عند مخرج الألف. ل: وهو حرف مجهور، فإذا أتى بعده نون في كلمة أو في كلمتين وكان سكون لجازم أولتوالي الحركات تخفيفا أوللأمر أو للنهي تعمل بيانه بتؤدة تلخيص.
٦.	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَـٰلَهُمْ	حرف الجهر: ي، و، م، ء، ذ، د، ر، ن، ل، ع. ي: وهو حرف مد مجهور، يخرج من وسط اللسان بينه و بين وسط الحنك، ثم يهوي الى الحق، فينقطع آخره عند مخرج الألف، فإذا لم يلق همزة و لا حرفا ساكنا مد على مقدار ما فيه من المد الذي هو صيغته من غير زيادة. و : وهو حرف مد، مجهور من الشفة ثم يهوي في الفم فينقطع آخر عند مخرج الألف. م : وهو حرف أغن، مجهور. فإذا التقى بمثله أدغم لاغير، و إن التقى بالفاء أو الواو أنعم بيانه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		للغنة التي فيه إذ كان الادغام يذهبها. أ : حروف مجهور، لا معتمدله في شيئ من أجزاء الفم كالنفس وانما هو صوت في الهواء، ولذلك نسب الى الجوف. ذ : وهو حرف مجهور، فان التقى بالراء فيلزم إنعام بيانه وتكلف تلخيصه و يلفظ به رقيقا وبالراء بعده مفخمة. د: وهو حرف مجهور، فإذا التقى بالتاء في كلمة وهو ساكن أدغم من غير عسر. ر : وهو حرف مجهور، شديد مكرر، حركته تعد حركتين لتكريره. ن: وهو حرف أغنّ، مجهور. و قد تقدم ذكر أحكامه في البيان والادغام و القلب و الاخفاء فأغنى ذك عن الاعادة. ل: وهو حرف مجهور، فإذا أتى بعده نون في كلمة أو في كلمتين وكان سكون لجازم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		أولتوالي الحركات تخفيفا أوللأمر أو للنهي تعمل بيانه بتؤدة تلخيص. ع: وهو حرف مجهور. فاذا جاء ساكنا أو متحركا أنعم بيانه وأشبع لفظه من غير شدة و لا تكلف.
٧.	فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	حرف الجهر: م، ن، ي، ع، ل، ق، ذ، ر. م : وهو حرف أغن، مجهور. فإذا التقى بمثله أدغم لاغير، و إن التقى بالفاء أو الواو أنعم بيانه للغنة التي فيه إذ كان الادغام بذهبها. ن: وهو حرف أغنّ، مجهور. و قد تقدم ذكر أحكامه في البيان والادغام و القلب و الاخفاء فأغنى ذك عن الاعادة. ي: وهو حرف مد مجهور، يخرج من وسط اللسان بينه و بين وسط الحنك، ثم يهوي الى الحق، فينقطع آخره عند مخرج الألف، فاذالم يلق همزة و لا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		حرفا ساكنا مد على مقدار ما فيه من المد الذي هو صيغته من غير زيادة. ع: وهو حرف مجهور. فاذا جاء ساكنا أو متحركا أنعم بيانه وأشبع لفظه من غير شدة و لا تكلف. ل: وهو حرف مجهور، فإذا أتى بعده نون في كلمة أو في كلمتين وكان سكون لجازم أولتوالي الحركات تخفيفا أوللأمر أو للنهي تعمل بيانه بتؤدة تلخيص. ق: وهو حرف مجهور، مستعل، فيلزم تعمل جهوره واستعلائه والا صار كافا. ذ : وهو حرف مجهور، فان التقى بالراء فيلزم إنعام بيانه وتكلف تلخيصه و يلفظ به رقيقا وبالراء بعده مفخمة. ر : وهو حرف مجهور، شديد، مكرر، حركته تعد حركتين لتكريره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨.	وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ	حرف الجهر: و، م، ن، ي، ع، ل، ذ، ق، ر. و : وهو حرف مد، مجهور من الشفة ثم يهوي في الفم فينقطع آخر عند مخرج الألف. م : وهو حرف أغن، مجهور. فإذا التقى بمثله أدغم لاغير، و إن التقى بالفاء أو الواو أنعم بيانه للغنة التي فيه إذ كان الادغام يذهبها. ن: وهو حرف أغنّ، مجهور. و قد تقدم ذكر أحكامه في البيان والادغام و القلب و الاخفاء فأغنى ذلك عن الاعادة. ي: وهو حرف مد مجهور، يخرج من وسط اللسان بينه و بين وسط الحنك، ثم يهوي الى الحق، فينقطع آخره عند مخرج الألف، فاذالم يلق همزة و لا حرفا ساكنا مد على مقدار ما فيه من المد الذي هو صيغته من غير زيادة. ع: وهو حرف مجهور. فاذا جاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		ساكنا أو متحركا أنعم بيانه وأشبع لفظه من غير شدة و لا تكلف. ل: وهو حرف مجهور، فإذا أتى بعده نون في كلمة أو في كلمتين وكان سكون لجازم أو لتوالي الحركات تخفيفا أو للأمر أو للنهي تعمل بيانه بتؤدة تلخيص. ذ : وهو حرف مجهور، فان التقى بالراء فيلزم إنعام بيانه وتكلف تلخيصه و يلفظ به رقيقا وبالراء بعده مفخمة. ق: وهو حرف مجهور، مستعل، فيلزم تعمل جهوره واستعلائه والا صار كافا. ر : وهو حرف مجهور، شديد، مكرر، حركته تعد حركتين لتكريره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حرف الجهر في علم التجويد بسورة الزلزلة هي ا، ز، ل، ر، ض، ذ، و، م، ي، د، ب، ن، ع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ تحليل الهمس في علم التجويد بسورة الزلزلة

الأية	الكلمة	الهمس في علم التجويد
١.	إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا	حرف الهمس: ت، ه. ت: وهو حرف مهموس، فان التقى بالطاء أو بالدال أدغم إدغاما سهلا من غير عنف. ه: وهي حرف خفي، مهموس. فاذا انت ساكنة أو متحركة فينبغي للقارئ أن ينعم بيانها من غير تكلف ولابتهار.
٢.	وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا	حرف الهمس: خ، ت، ث، ه. خ: وهو حرف مهموس، مستعل، وحكمه في إنعام البيان والتلخيص حكم الغين. ت: وهو حرف مهموس، فان التقى بالطاء أو بالدال أدغم إدغاما سهلا من غير عنف. ث: وهو حرف مهموس، فاذا وقع قبل الخاء و القاف و الراء والنون لخص بيانه، و لفظ بالخاء والقاف مستعلين. ه: وهي حرف خفي، مهموس. فاذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		انت ساكنة أو متحركة فينبغي للقارئ أن ينعم بيانها من غير تكلف ولابتهار.
٣.	وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا	حرف الهمس: س، ه. س: وهو حرف صفير، مهموس. فاذا أتى ساكنا و بعده حرف من حرف الاطباق في كلمة يلزم إنعام تلخصه و التوصل إلى سكونه في رفق و تؤدة، و الا صار صادا بالاختلاط. ه: وهي حرف خفي، مهموس. فاذا انت ساكنة أو متحركة فينبغي للقارئ أن ينعم بيانها من غير تكلف ولابتهار.
٤.	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	حرف الهمس: ت، ح، ث، خ، ه. ت: وهو حرف مهموس، فان التقى بالطاء أو بالدال أدغم إدغاما سهلا من غير عنف. ح: وهو حرف مهموس، فاذا التقى بشيئ من حروف الحق ساكنا كان أو متحركا. ث: وهو حرف مهموس، فاذا وقع قبل الخاء و القاف و الراء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		والنون لخص بيانه، و لفظ بالخاء والقاف مستعلين. خ: وهو حرف مهموس، مستعل، وحكمه في إنعام البيان والتلخيص حكم الغين. ه: وهي حرف خفي، مهموس. فاذا انت ساكنة أو متحركة فينبغي للقارئ أن ينعم بيانها من غير تكلف ولابتهار.
٥.	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا	حرف الهمس: ك، ح، ه. ك: وهو حرف مهموس، مستفل، وحكمه في تعمل البيانه والتلخيص كحكم القاف لئلا يقلب إلى لفظه فيزول عن صورته و يتغير معناه. ح: وهو حرف مهموس، فاذا التقى بشيئ من حروف الحق ساكنا كان أو متحركا. ه: وهي حرف خفي، مهموس. فاذا انت ساكنة أو متحركة فينبغي للقارئ أن ينعم بيانها من غير تكلف ولابتهار.
٦.	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا	حرف الهمس: ص، س، ش، ت، ه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	أَعْمَـٰلَهُمْ	ص:وهو حرف صفير، مهموس، مطبق، مستعل. فان التقى بالطاء أنعم بيانه و اعطي حقه من الإطباق و الاستعلاء و الا انقلب سينا. س: وهو حرف صفير، مهموس. فاذا أتى ساكنا و بعده حرف من حرف الاطباق في كلمة يلزم إنعام تلخصه و التوصل إلى سكونه في رفق و تؤدة، و الا صار صادا بالاختلاط. ش:وهو حرف متفش، مهموس. فإن أتى ساكنا فيلزم تلخيصه وبيان تفشيه. ت: وهو حرف مهموس، فان التقى بالطاء أو بالدال أدغم إدغاما سهلا من غير عنف. ه: وهي حرف خفي، مهموس. فاذا انت ساكنة أو متحركة فينبغي للقارئ أن ينعم بيانها من غير تكلف ولابتهار.
٧.	فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ	حرف الهمس: ف، ث، خ، ة، ه. ف:وهو حرف متفش، مهموس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		فاذا التقى بالميم أو الواو لخص بيانه للتفشي الذي فيه. ث:وهو حرف مهموس، فاذا وقع قبل الخاء و القاف و الراء والنون لخص بيانه، و لفظ بالخاء والقاف مستعلين. خ: وهو حرف مهموس، مستعل، وحكمه في إنعام البيان والتلخيص حكم الغين. ت: وهو حرف مهموس، فان التقى بالطاء أو بالدال أدغم إدغاما سهلا من غير عنف. ه: وهي حرف خفي، مهموس. فاذا
٨.	وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ	حرف الهمس: ث، ة، ش، ه. ث:وهو حرف مهموس، فاذا وقع قبل الخاء و القاف و الراء والنون لخص بيانه، و لفظ بالخاء والقاف مستعلين. ت: وهو حرف مهموس، فان التقى بالطاء أو بالدال أدغم إدغاما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		سهلا من غير عنف. ش: وهو حرف متفش، مهموس. فإن أتى ساكنا فيلزم تلخيصه وبيان تفشيه. ه: وهي حرف خفي، مهموس. فاذا انت ساكنة أو متحركة فينبغي للقارئ أن ينعم بيانها من غير تكلف ولابتهار.

حرف الهمس في علم التجويد بسورة الزلزلة هي ت، ه، خ، ث، س، ك، ص، ش، ح، ف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

١. علم الأصوات هو العلم الذي يبحث في الأصوات اللغوية. يمكن تعريف علم الأصوات بصياغة مبسطة بأنه علم يدرس الأصوات اللغوية.

- خصائص علم الأصوات من حيث النيل، هي:

- الصوتيات: الدراسة حول أجهزة مادية سليمة من حيث النتائج، والتصريف، وأعضاء وخصائص والمتكلمين ترانسيسينيا.
- علم الأصوات: دراسة أهمية وظيفية الصوت/إينتوناسي.

- طريق الاتصال عملية المغادرة والصوت

- علم الأصوات النطق: دراسة وصفية وتحليل الهياكل البشرية والصوت محددة وتكوين السليمة تشريحيا في بينجوكاب الأعضاء أسفر عن صوت واضح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- علم الأصوات الأكوستيكي أو الفيزياء: معرفة حول فيزياء رجل سليم في مرحلة الانتقال من موجات واهتزازات الأصوات من أعضاء النطق عن طريق الهواء بحيث أنه يسمع بالمستمع.
- علم الأصوات السمعي: تعلم الميكانيكا جهاز السمع الذي يتأثر بالصوت.

٢. علم التجويد هو العلم الذي يبحث في الكلمات القرانية أو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرانية. وهو إخراج كل حرف من مخرجه، و إعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات. و صفات القوة في علم التجويد هي القلقلة و الشدة والجهر و التفشي و الإستعلاع و الإطباق و الإستطالة و الصفير و التكرير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والانحراف. وصفات الضعف هي الهمس و الرخاوة و البينية و الاستفال والانفتاح و الذلاقة.

٣. الجهر في علم الأصوات هو منع جريان النفس مع الحرف، لقوة الاعتماد عليه في مخرجه. و الجهر إذا استعملناه في القول يكون معناه رفع به الصوت، و لقوة اعتماد نطق الحرف على موضع خروجه بقوة انطباق المخرج على بعضه. وأنواع الجهر: ب، د، ض، ج، ذ، ز، ظ، ع، غ، م، ن، ل، ر، و، ي. الجهر في علم الالتجويد هو منع جريان النفس مع الحرف، لقوة الاعتماد عليه في مخرجه. و أنواع الحرف"عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب".

٤. المهموس في علم الأصوات هو الصوتُ الذي لا يهتزّ أو يتذبذبُ الوتران الصوتيّان عند النطق به، فمع الأصواتِ المهموسة يتجافى الوتران الصوتيّان أحدهما عن الآخر فيتمكّنُ الهواءُ المندفع من الرئتين من المرور خلالهما ، ويظل الوتران صامتين. ت، ط، ك، ق، ء، ف، ث، س، ص، ش، خ، ح، ه، ش، ص، ف، ق، ك، ه. المهموس في علم التجويد جريان النفس عند النطق بالحرف. و أنواع الحرف فحثه شخص سكت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. أوجه التشابه في الجهر و الهمس بين علم الأصوات و علم التجويد اثنان. أو لها من ناحية تسمية الموضوع لكل من العالمين. و أن الباحثة نظر أنهم يأخذون كل الاسلام لأوصاف الحروف من المصدر مثل الاستعلاع و الإطباق و الإستطالة والتكرير و منها ما هو الجهر و الهمس. و هذا يدل على أن قرار الاسم للأصوات التي يصحب نطقها تذبذب الأوتار الصوتية و اهتزازها أم لا غير ثابت. و الثاني التشابه في الحروف الجهر الهمس في علم الأصوات و علم التجويد هي ب، د، ض، ج، ذ، ز، ظ، ع، غ، م، ن، ل، ر، و، ي. و أحرف الهمس في علم الأصوات و علم التجويد هي س، ك، ت، ف، ح، ث، ه، ش.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. اختلاف بين الجهر و الهمس في علم الأصوات و علم التجويد إلا اثنين. الأول معيار المعرفة الذي يجلب على اختلاف تقسيم الجهر و الهمس بين علم الأصوات و علم التجويد. نظر أصحاب التجويد من جريان النفس نظر أصحاب الأصوات من تذبذب الأوتار الصوتية و اهتزازها. و الثاني عن تقديم المواد، مثل جهر في علم الأصوات هي ب، د، ض، ج، ذ، ز، ظ، ع، غ، م، ن، ل، ر، و، ي. جهر في علم التجويد هي ع، ظ، م، و، ز، ن، ق، ا، ر، غ، ض، ذ، ي، ط، ل، ب، ج، د. و مثل همس في علم الأصوات هي ت، ط، ك، ق، ء، ف، ث، س، ص، ش، خ، ح، ه. همس في علم التجويد ف، ح، ث، ه، ش، خ، ص، س، ك، ت.

٧. الجهر في علم الأصوات بسورة الزلزلة ذ، ز، ل، ر، ن، و، ج، م، ي، د، ب، ع. الهمس في علم الأصوات بسورة الزلزلة ا، ت، ه، خ، ث، ق، س، ح، ك، ص، ش، ف. الجهر في علم التجويد بسورة الزلزلة هي ا، ز، ل، ر، ض، ذ، و، م، ي، د، ب، ن،ع. الهمس في علم التجويد بسورة الزلزلة هي ت، ه، خ، ش، س، ك، ص، ش، ح، ف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين على كل حال، لقد أتمت الباحثة كتابة هذه بحث التكميلي بعون الله تعالى. و ترجو النفع لنفسها و للآخرين منها لكل من ساهم على إتمامها المثوبة اللائقة ولا يفوته أن تقول إن هذه البحث التكميلي مازالت بعيدة عن الكمال ولا تخولو عن الناقص و الخطيئات و على ذلك ترجو من القرّاء الكرماء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات و الإصلاحات الرشيدة والإنتقادات البنائية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و تهدى الباحثة جزالة الشكر إلى جميع الأساتيذ و الزملاء الذين أعانوا في هذا البحث و خصوصا الأستاذ طريق السعود على اهتمامه في اشراف الباحثة حتى تم هذا البحث. فجزاهم الله خير الجزاء.

و أخيرا ما تقول الباحثة اللهم صلّ على محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله. عسى أن تكون هذه البحث التكميلي نافعة لها و للقراء جميعا وأن يوافقها الله الكافي بخير في اللغة العربية و أدبها. و نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها في الدارين. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

ابن سعيد، أبي عمر و عثمان. ٢٠٠٠. *التحديد في الإتقان و التجويد*. عمان: دار عمار.

ابن محمد، أبي الخير محمد. مجهول السنة. النشر في القراءت العشر. لبنان: دار الكتب العلمية.

انيس، ابراهيم. ١٩٩٩. *الأصوات اللغوية*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

بدري،كمال إبراهيم. ١٩٨٢. *علم اللغة المبرمج*. الرياض: عمادة شؤون المكتبات- جامعة الملك سعود.

الخولى، محمد على. *الأصوات اللغوية*. ١٩٨٧. الرياض: مكتبة الخريجي.

رشدي، أيمان. *مذكرة في احكام التجويد*. مجهول المكان و الطبع و السنة.

الزحلي، وهبة. ٢٠٠٥. *التفسيرالمنير*. دمشق-سورية: دار الفكر.

الصابوني، محمد علي. ٢٠١١. *صفوة التفاسير*. بيروت- لبانان: المكتبة العصرية.

الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي. ١٩٩٤. *مجمع البيان*. بيرت-لبنان: دار الفكر.

عثمان، حسني شيخ. ١٩٩٤. *حق التلاوة*. مكة: دار المناورة للنشر و التوزيع.

عمر، أحمد مختار. ١٩٩١. *دراسة الصوت اللغوية*. القاهرة: عالم الكتب

الغربي، سعد عبد الله. ١٩٨٦. *الأصوات العربية*. مجهول المكان: مكتبة الطالب الجامعي.

الكيلاني، حسام الدين سليم. ١٩٩٩. *البيان في احكام تجويد القران*. السورية: مجهول الطبع.

لعيطة، خليل ابراهيم. ١٩٨٣. *في البحث الصوتي عند العربي*. بغداد: منشورات دار الجاحظ للنشر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد، مناف مهدي. ١٩٩٨. *علم الأصوات اللغة*. لبنان: عال الكتب.

المراغي، أحمد مصطفى. مجهول السنة. *تفسير المراغي*. دار الفكر.

معلوف، لويس. ١٩٨٦. *المنجيد في اللغة و الاعلام*. بيروت: دار المشرق.

محمود، محمد أحمد. مجهول السنة. *علم الأصوات*. مجهول المكان و الطبع.

نصر، محمد موسى. ٢٠٠٢. *القول المفيد في وجوب التجويد*. الجبيل: الجميعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

Moleong, Lexy J. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT.Remaja Rosdakarya.

Sugiyono. 2010. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Tim Penyusun Fakultas Adab Prodi Bahasa dan Sastra Arab. 2012.*Panduan Teknis Pengajuan dan Penulisan Karya Tulis Ilmiah Proposal Skripsi.* Surabaya: IAIN Sunan Ampel.

Tim penyusun MKD IAIN Sunan Ampel Surabaya, Studi Alqur'an

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id